

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مبادرة دولية بشأن خفض الفاقد والهدر من الأغذية



Solutions
for a world
aware of its
resources

ما هو



يُعرف الفاقد من الأغذية بأنه «انخفاض في كمية وجودة الأغذية» وهو يتشكل من المنتجات الزراعية أو منتجات مصايد الأسماك المعدة للاستهلاك البشري، التي لا يأكلها الناس في نهاية المطاف، أو التي شهدت تراجعاً في جودتها انكساراً في قيمتها التغذوية أو الاقتصادية، أو في سلامتها الغذائية.

وجزء كبير من الفاقد من الأغذية هو «مهدور من الأغذية»، أي التخلص من الأغذية أو الاستخدام البديل (لأغراض غير غذائية) لأن الأغذية كانت مناسبة للاستهلاك البشري – عمداً أو بعد أن تُركت الأغذية حتى فسست أو انتهت مدتتها بسبب الإهمال.

مستويات الفاقد والمهدور من الأغذية مرتفعة وتعتمد على ظروف محددة

لا تتوفر تقديرات دقيقة لحجم الفاقد والمهدور من الأغذية، وبخاصة في البلدان النامية. ولكن لا شك في أن مستويات الفاقد والمهدور من الأغذية تبقى مرتفعة جداً.

- بحسب الدراسات التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، تُقدر كمية الفاقد والمهدور من الأغذية سنوياً بحوالي 30 في المائة من الحبوب، و40-50 في المائة من المحاصيل الجذرية والفاكهة والخضرين، و20 في المائة من بذور الزيت، واللحوم ومنتجات الألبان، و35 في المائة من الأسماك.
- ويعتمد الفاقد والمهدور من الأغذية إلى حد كبير على الظروف الخاصة والوضع المحلي في بلد معين أو ثقافة معينة.

وفي البلدان ذات الدخل المنخفض، يتأتى الفاقد من الأغذية من قبود واسعة النطاق إدارية، وفنية متعلقة بتقنيات الحصاد، ومرافق التخزين، والنقل، والتصنيع والتبريد، والبنية التحتية، ونظم التغليف والتلبيس. والقطاعات الرئيسية التي تثير الشواغل هي مصايد الأسماك الصغيرة والمتوسطة الحجم، والإنتاج والتصنيع الزراعي. وأما الظروف الاجتماعية والثقافية – مثل مختلف الأدوار الإنتاجية والاجتماعية التي يوديها الرجال والنساء في مراحل مختلفة من سلسلة القيمة – فهي غالباً ما تشكل أيضاً الأسباب الكامنة وراء الفاقد من الأغذية. وفي المناطق الريفية، فيما تمثل النساء في أغلب الأحيان الجهات الرئيسية في الزراعة، والمناولة ما بعد الحصاد والتلبيس، فإن حواجز اجتماعية قد تعيق مشاركتهن في مراحل أخرى من السلسلة. كما أن الصعوبات التي تواجهها النساء في الوصول إلى الموارد، والخدمات، والوظائف، والأنشطة المدرة للدخل، والاستفادة منها، تؤثر على إنتاج الأغذية، وقد تؤدي إلى فاقد في الأغذية.

وتتحصل أسباب المهدور من الأغذية في البلدان ذات الدخل المتوسط والمرتفع بصورة رئيسية بسلوك المستهلك والسياسات والأنظمة التي توضع لمعالجة أولويات قطاعية أخرى. فالإعانتات الزراعية قد تساهم مثلاً في إنتاج كميات فائضة من محاصيل المزرعة، يُفقد أو يُهدَر جزء منها على الأقل. ويمكن أن تُطبق سلامة الأغذية ومعايير الجودة بحيث تزال الأغذية التي تكون ما زالت آمنة للاستهلاك البشري من سلسلة إمداد الأغذية. وعلى مستوى المستهلك، يؤدي أيضاً التخطيط غير الملائم لعمليات التوريد والعجز في استخدام الأغذية قبل تاريخ انتهاء صلاحياتها إلى هدر حتمي للأغذية.



آثار الفاقد والمهدр من الأغذية هي متعددة الجوانب

إلى إتاحة كميات أقل من الأغذية، وبالتالي إلى المساهمة في انعدام الأمن الغذائي. ومن المرجح أن تتأثر بصورة خاصة مجموعات النساء والشباب من المزارعين في بلدان نامية عديدة، أي غالباً ما يصلون بصورة أقل من مجموعات أخرى إلى التكنولوجيات، والبني التحتية، ومرافق التخزين والأسواق الملازمة.

كما أن الفاقد من الأغذية النوعية قد يسبب انخفاضاً في الحالة التغذوية، في حين أن المنتجات المتعدنة النوعية قد تكون أيضاً غير آمنة نظراً إلى آثارها السلبية على صحة المستهلكين، ورفاههم وانتاجيتهم.

ويمثل الفاقد من الأغذية خسارةً لقيمة الاقتصادية بالنسبة إلى الأطراف الفاعلة في سلسلة إنتاج وإمداد الأغذية. وتُقدر قيمة الأغذية المفقودة والمهدرة سنوياً على المستوى العالمي بتريليون دولار أمريكي. علامةً على ذلك، أصبحت سلاسل إمداد الأغذية، اليوم أكثر عالميةً إذ يتم إنتاج بعض المواد الغذائية، وتصنيعها، واستهلاكها في مناطق مختلفة من العالم. وأما السلع الغذائية التي تُعرض في الأسواق الدولية، وتُهرّب في منطقة ما من العالم، فقد تُؤثر على توافر الأغذية وأسعارها في مناطق أخرى.

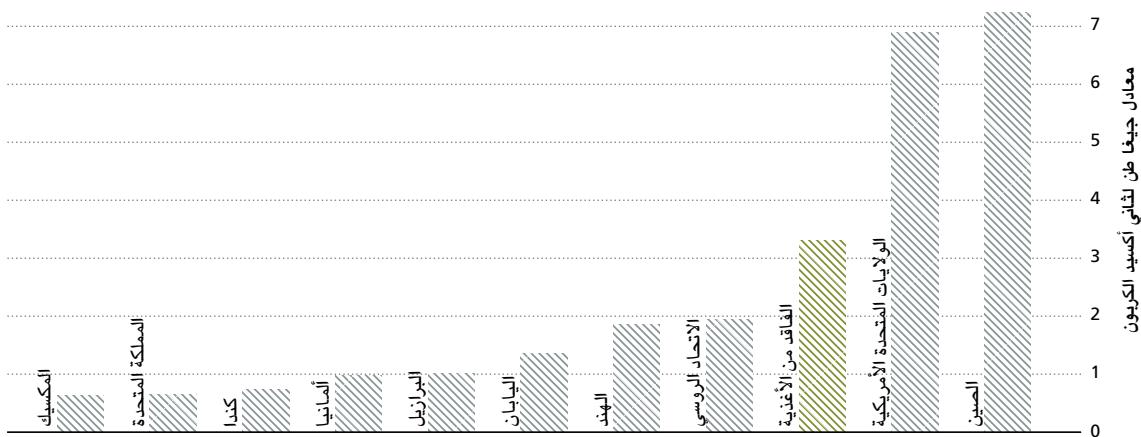
يؤدي الفاقد والمهدر من الأغذية إلى آثار بيئية سلبية بسبب المياه، والأراضي، والطاقة والموارد الطبيعية الأخرى المستخدمة في إنتاج أغذية لا يستهلكها أحد. ويزداد حجم الأثر مع ارتفاع مستوى التصنيع وصقل منتجات الأغذية، والمرحلة التي تبلغها (الإنتاج والتوزيع) من سلسلة إمداد الأغذية التي يحدث فيها فقدان أو هدر الأغذية. وبصورة عامة، ترتبط مستويات أدنى من الخسائر بكفاءة أكبر في إمداد الأغذية، وفي النهاية، بتدوير أكثر فعاليةً للموارد، وحاجات أقل للتخزين، ومسافات أقصر في النقل، واستخدام أقل للطاقة. غير أن الحلول لخفض الخسائر غالباً ما تؤدي إلى زيادة في استخدام الطاقة، وبخاصة لحفظ المنتجات الغذائية. ومن البديهي، أنه من وجهة نظر بيئية، يجب أن تكون الآثار السلبية للتداريب الآيلة إلى خفض الفاقد والمهدر من الأغذية أدنى من منافعها.

كذلك، فإن الاستخدام غير المنتج غير الموارد الطبيعية مثل الأراضي والمياه الذي يتأنى عن الفاقد والمهدر من الأغذية يؤثر على التخفيف من وطأة الجوع والفقر، والتغذية، وتوليد الدخل والنمو الاقتصادي. وفي النظم الزراعية القائمة على الكفاف لدى الفقراء من صغار المنتجين، تؤدي الخسائر النوعية بصورة مباشرة



البلدان العشرة الأولى في إصدار غازات الدفيئة مقابل الفاقد والمهدر من الأغذية، 2005

8



المصدر: معهد الموارد العالمية، 2012. أداة مؤشرات تحليل المناخ متاح على <http://cait.wri.org>

استراتيجيات لخفض الفاقد والمهدى من الأغذية في ظل تنامي العولمة



بالاختلافات في الأدوار الإنتاجية والاجتماعية التي تؤديها الأطراف الفاعلة، رجالاً ونساء، في سلاسل الإمداد، ومعالجة هذه الاختلافات.

معالجة المهدى من الأغذية تولى مسألة المهدى من الأغذية أولوية كبيرة على جدول الأعمال السياسي في البلدان الصناعية. ومن المتوقع أن يشكل المهدى من الأغذية مشكلةً متزامنةً في البلدان النامية نظراً إلى التغييرات التي تشهدها النظم الغذائية في هذا البلدان بسبب عوامل مثل التمدد الحضري السريع وتوسيع سلاسل المتاجر الكبرى، والتغييرات في النظم الغذائية وأساليب الحياة. لذا، تطرق الاستراتيجية إلى مسألة خفض المهدى من الأغذية مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى اعتماد نهج وتدخلات فريدة تختلف عن تلك التي تُعتمد لمعالجة الخسائر.

كذلك، تعطي مبادرة «توفير الأغذية» الأولوية إلى تدخلات تحول دون حصول الفاقد والمهدى من الأغذية أولاً، تتبعها تدخلات يمكن أن تؤدي إلى خفض الفاقد والمهدى من الأغذية. كما أن هذه المبادرة تدعم إعادة استخدام فعال من حيث الكلفة ومراعٍ للبيئة (مثل العلف الحيواني) للفاقد والمهدى من الأغذية وإعادة تدويره (مثل السماد).

نظرًا إلى حجم وتعقيد مشكلة الفاقد والمهدى من الأغذية، تقر الفاو بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات **بالشراكة** مع منظمات إقليمية ودولية أخرى، حيث يتراوح الفاعلون في سلسلة الأغذية بين الرعاة، والمزارعين وصيادي الأسماك والشركات العالمية. كما أن الشراكات تنس بأهمية موازية في تعزيز الموارد المطلوبة في هذه الإجراءات. وبشكل نهج خفض الفاقد والمهدى من الأغذية جزءاً لا يتجزأ من المفهوم الأوسع لتعزيز **نظم غذائية مستدامة**. الأمر الذي يشمل الإنتاج الغذائي المستدام من جهة، والنظم الغذائية والاستهلاك المستدامين (مثلاً من خلال المهدى من الأغذية) من جهة أخرى. ويجب أن تكون التدابير المتخذة لخفض الفاقد والمهدى من الأغذية مستدامة بيئياً، وأن تعزز الأمن الغذائي والتغذوي.

ويأخذ النهج المتكامل **سلسلة إمداد الأغذية** في الاعتبار إمكانية أن يُعزى الفاقد والمهدى من الأغذية في جزء ما من السلسلة إلى جزء آخر منها. وبالتالي، ترکز الحلول والاستراتيجيات على التحسينات المنتظمة لكفاءة سلاسل إمداد الأغذية واستدامتها. ومن وجهة نظر اقتصادية، سوف تعتد الأطراف الفاعلة في سلسلة الإمداد تدابير لخفض الفاقد والمهدى من الأغذية فقط إذا كانت مربحة، أو على الأقل فعالة من حيث الكلفة. وينبغي أيضاً الإقرار



تشكل المبادرة العالمية لخفض الفاقد والمهدى من الأغذية نتيجة بارزة من نتائج الإطار الاستراتيجي الجديد للفاو

نظراً إلى الحاجة إلى نهج متعدد التخصصات، يحظى البرنامج بدعم شعب الفاو المعنية بالزراعة والثروة السمكية وتصنيعها وتسويقه؛ حماية المستهلك والتغذية؛ الموارد الطبيعية؛ التنمية الاقتصادية والسياسية والحماية الاجتماعية؛ الإحصاءات؛ والاتصالات والشراكات.

وقد اشتهرت الفاو مع مؤسسة Messe Düsseldorf في إطلاق مبادرة «توفير الأغذية» خلال المعرض التجاري Interpack لعام 2011 المعنى بصناعة التغليف والتصنيع، الذي نُظم في دايسدورف، ألمانيا. ويقوم البرنامج العالمي على أربع ركائز رئيسية:

التعاون وتنسيق المبادرات العالمية لخفض الفاقد والمهدى من الأغذية: لقد أنشأت مبادرة «توفير الأغذية» شراكة عالمية بين منظمات القطاعين العام والخاص والشركات النشطة في مجال مكافحة الفاقد والمهدى من الأغذية. وبهدف وضع التدخلات وتطبيقاتها وتنفيذها واستخدام الموارد بمزيد من الفعالية. من الضروري ضمان حسن تنسيق كل هذه المبادرات، ليدرك الجميع ماذا يحصل في العالم، ولتقاسم المعلومات والمشاكل والحلول، ومواءمة المنهجيات والاستراتيجيات والنهج.

الตوعية بشأن آثار الفاقد والمهدى من الأغذية والحلول ذات الصلة: وسوف يتحقق ذلك من خلال حملة اتصال وإعلام عالمية، مع نشر استنتاجات البرنامج الخاص بمبادرة توفير الأغذية ونتائجها، وتنظيم مؤتمرات إقليمية بشأن توفير الأغذية.

تطوير السياسات والاستراتيجيات والبرامج الخاصة بالحد من الفاقد والمهدى من الأغذية: ويتضمن ذلك سلسلة من الدراسات الميدانية الوطنية والإقليمية لتحليل أسباب الفاقد من الأغذية، وحلول مجدها لمعالجتها. كما تجري مبادرة توفير الأغذية دراسات حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية للفاقد والمهدى من الأغذية، والأطر السياسية والتنظيمية التي تؤثر على الفاقد والمهدى من الأغذية.

دعم **برامج** ومشاريع الاستثمار التي يتولى القطاعان العام والخاص تنفيذها.

تضع المبادرة العالمية
برامج إقليمية
وتدعم تنفيذها
على الصعيد
الوطني

نظراً إلى أن أسباب الفاقد والمهدى من الأغذية تختلف في مختلف أنحاء العالم، تعتمد مبادرة توفير الأغذية نهجاً إقليمياً، وتضع الاستراتيجيات التي تلائم الاحتياجات الخاصة بالأقاليم والأقاليم الفرعية والبلدان. فالتعاون مع الشركاء الإقليميين حاسم.

الأقاليم التي تغطيها مبادرة توفير الأغذية هي:

- الاتحاد الأوروبي
- أمريكا الشمالية وأستراليا
- اليابان وجمهورية كوريا
- أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
- شمال أفريقيا والشرق الأدنى
- أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
- جنوب وشرق آسيا والمحيط الهادئ
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

من الضروري أن يتخذ الفاعلون في سلسلة الأغذية إجراءات لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية

يُنبعى للأطراف الفاعلة - الناس والشركات، بما في ذلك المستهلكون - المعنية في سلاسل إمداد الأغذية تغيير ممارساتها في مجال الإدارة، وتكنولوجياتها، وسلوكياتها لخفض الفاقد والمهدى من الأغذية.

و مجالات العمل الرئيسية هي:

- تحسين تخطيط الإنتاج، بما يتنسق مع الأسواق؛
- الترويج للإنتاج الكفؤ من حيث الموارد، ولممارسات التصنيع؛
- تحسين تكنولوجيات الحفظ والتتصنيع؛
- تحسين إدارة النقل واللوجستيات؛
- تعزيز الإدراك بعادات الشراء والاستهلاك؛
- ضمان أن تحصل جميع الأطراف الفاعلة في السلسلة، بما في ذلك النساء وصغار المنتجين، على حصة عادلة من المنافع.

وبصورة عامة، تتطلب هذه الإجراءات استثمارات يقوم بها القطاع الخاص.

الإجراءات العامة ضرورية لدعم تدخلات سلسلة الإمداد

لا يمكن للمنظمات العامة بحد ذاتها أن تقلص بصورة مباشرة الفاقد والمهدر من الأغذية، إنما هي ضرورية لتسهيل الإجراءات التي يتخذها القطاع الخاص من خلال:

- توليد بيئة سياساتية ومؤسسية مواتية؛
- إيجاد مناخ استثمار مواتٍ؛
- التوعية والدعوة؛
- تطوير الشراكات والتحالفات؛
- دعم المنتجات والعمليات الابتكارية؛
- تطوير القدرات على مستوى سلسلة الإمداد والمؤسسات.

وتحظى مبادرة «توفير الأغذية» التي أطلقتها منظمة الفاو بدعم منظمات أخرى في الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتعمل هذه المنظمات يدا بيد في إطار رؤية الأمم العام للأمم المتحدة بالنسبة إلى تحدي القضاء على الجوع، الذي يتمثل العنصر الخامس منه «بالقضاء على الفاقد والمهدر من الأغذية».

www.un.org/ar/zerohunger/



فقدان أو
مهدر الغذا.



زيادة إنتاجية
وعدل صغار
الملك



النظم
الغذائية
مستدامة



الحصول على
الغذا، الكافيا
طوال السنة



تقزم الأطفال
دون الثانية
من العمر



يمكن القضاء، على الجوع خلال حياتنا

دعوة للانضمام إلى شبكة أوساط الممارسة



تسعى مبادرة توفير الأغذية إلى دعوة شركات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من كافة أنحاء العالم إلى الانضمام إلى شبكتها من الشركات. وتزوج هذه المبادرة للتعاون بين الشركات، على أن تسهم كل منظمة من خلال ميزاتها الأبرز وتكمل بعضها البعض.

وتتأتى عن صفة الشريك بعض المنافع:

- الوصول إلى المعلومات من خلال إقامة شبكة مع شركاء آخرين حول العالم في مبادرة توفير الأغذية.
- تقديم المشورة الفنية والدعم من الفاو ومبادرة توفير الأغذية إلى البرامج لخفض الفاقد والمهدى من الأغذية.
- الروابط بالمشاريع، والدراسات، ومزودى ومستخدمى الخدمات، والاستشارات، والمواد، والتكنولوجيات، وما إلى ذلك في مجال خفض الفاقد والمهدى من الأغذية.
- استخدام شعار مبادرة توفير الأغذية.
- نشرة منتظمة يمكن أن يساهم فيها الشركاء من خلال مقالات عن مبادراتهم الخاصة.

ويمكن أن تشمل مساهمات الشركاء في مبادرة توفير الأغذية:

1. تقاسم المعلومات وتوفير الوصول إلى شبكات أخرى متصلة بالفاقد /أو المهدى من الأغذية.
2. الترويج لمبادرة توفير الأغذية من خلال إدراج رابط توفير الأغذية على مواقعها الإلكترونية.
3. دعم أنشطة توفير الأغذية أو المساهمة فيها، ووضع برنامج توفير الأغذية.
4. رعاية أنشطة في مجال توفير الأغذية.

وفي الشبكة، يتم إنشاء أوساط من الممارسة حيث يتشارط ويناقش الشركات المشاكل والحلول في قطاعات، وأقاليم فرعية وأقاليم مختلفة.

والمعايير ليصبح طرف ما شريكاً في مبادرة توفير الأغذية هي:

1. المشاركة النشطة في خفض الفاقد /أو المهدى من الأغذية.
2. الشركات التجارية (الخاصة) والاتحادات النشطة في مرحلة واحدة أو أكثر من سلسلة إمداد الأغذية (الإنتاج، والتصنيع، والبيع بالجملة، والبيع بالتجزئة، والمطاعم / خدمات توفير الطعام) أو التي توفر بصورة مباشرة السلع والخدمات إلى أطراف فاعلة أخرى في السلسلة (البحوث، والمدخلات، والإمداد، بما في ذلك التغليف، والإدارة، والتدريب، والاستشارة). ويُطلب من الشركات التجارية، واتحاداتها ومزودي الخدمات إلى الشركات التجارية دفع اشتراك سنوي. وسوف تستخدم هذه الأموال لدعم أنشطة خاصة في مبادرة «توفير الأغذية» من قبيل دراسات ميدانية، وإعلانات، ومؤتمرات.
3. المنظمات غيرالربحية (منظمات التنمية الدولية، والجامعات، والمنظمات غيرالحكومية، والمؤسسات الوطنية، والإدارات الحكومية، والتعاونيات أو الاتحادات القطرية) التي تدعم الأطراف في تطوير سلسلة إمداد الأغذية.

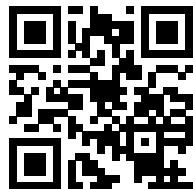
للانضمام إلى شبكة الشراكة لـتوفير الأغذية،

نرجو زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.fao.org/save-food/partners/get-involved/en/>

الاتصالات

المقر الرئيسي للفاو



توفير الأغذية: المبادرة العالمية لخفض الفاقد والمهدى من الأغذية

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla

00153 Rome, Italy

www.fao.org/save-food

Save-Food@fao.org

+39 06 5705 3674

المكاتب الإقليمية ومكاتب الاتصال

المكتب الإقليمي لأوروبا وأسيا الوسطى

بردباست، مقدناريا

FAO-RO-Europe@fao.org

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال إفريقيا

القاهرة، مصر

FAO-RNE@fao.org

<http://neareast.fao.org>

المكتب الإقليمي لافريقيا

أكرا، غانا

FAO-RAF@fao.org

المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

بانكوك، تايلاند

FAO-RAP@fao.org

www.savefood.net

المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

سانتياجو، تشيلي

RLC-save-food@fao.org

مكتب الاتصال مع الاتحاد الأوروبي

بروكسل، بيجيكيا

FAO-LOB@fao.org

مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية

واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية

FAOLOW@fao.org

مكتب الاتصال في اليابان

يوكوهاما، اليابان

FAO-LOJ@fao.org

© FAO 2014

صورة الغلاف:

البرتقال المهدى – A.Termignone©

صور أخرى:

التفاح المهدى – Koray©

المهدى من الأغذية للدبيان – J.Bloom©

طماطم عفنة – N.Bravais©

سلة مهملات – N.Saltmarsh©

منتجات معدة للتسبيح – J.Bloom©

بانغو الطماطم – FAO/G.Napolitano©

تخزين الحبوب في وعاء معدني – FAO/D.Mejia-Lorio©

وعاء معدني صغير لتخزين الحبوب – FAO/D.Mejia-Lorio©

يرجى مسح رموز الأجوية السريعة على الهاتف الخلوي لزيارة صفحاتنا الإلكترونية وتحميل الوثائق.

